توجيهات حكومية جديدة لمعالجة التلوث وتعزيز جهود الجهات البيئية بخطط شاملة

أصدر رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، اليوم الاثنين، توجيهات جديدة لمعالجة التلوث وتعزيز جهود الجهات البيئية بخطط شاملة.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته وكالة "المطلع"، إن:"رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني ترأس ،اليوم الاثنين، اجتماعاً لمتابعة الواقع البيئي في العاصمة بغداد وعدد من المدن، بحضور وزير البيئة، ومحافظ بغداد، ووكلاء وزارتي الكهرباء والصناعة، وأمانة بغداد، وقائد شرطة البيئة"، مبيناً أنه "استمع إلى تفاصيل الملفات المطروحة وتقارير مسؤولي الدوائر المعنية عن أسباب تلوث الهواء".

وأكد السوداني:"أهمية العمل والتنسيق المشترك لوضع حلول قصيرة وطويلة الأمد لمعالجة ملفّ البيئة المتعلق بالأمن الاقتصادي والتنموي"، موجهاً بزيادة نشاط فريق معالجة تلوث الهواء، ومتابعة المواقع الأساسية للطمر والنفايات، واتخاذ إجراءات قانونية فعالة للحدّ من خطر التلوث، على أن يقدم الفريق موقفاً أسبوعياً لسيادته عن نتائج عمله وتداعيات تلوث الهواء.

وأوعز:"لوزارة البيئة وأمانة بغداد والمديريات المسؤولة بمضاعفة جهودها وتوفير الاحتياجات القانونية والإدارية والفنية والمالية لإيجاد الحلول والمعالجات"، مؤكداً على:"تفعيل مشاريع الاستثمارات المعنية بالطمر وتدوير النفايات، وتفعيل الخطط الموضوعة لمعالجة تلوث الهواء ومياه الأنهار، بالإضافة إلى ملف مؤشرات الأداء البيئي، ودعم الشرطة البيئية، ومعالجة ملف الألغام".

وشدد على، ضرورة إيجاد معالجات جذرية واتباع مسار واضح للعمل البيئي مع تعزيز الرقابة، خصوصاً في ظل ما يشهده العالم من تغير المناخ، مبيناً أنّ:"هذه الجهود لا تقتصر على وزارة البيئة والمؤسسات المعنية فقط، بل يجب استثمار طاقات المجتمع والمبادرات الشبابية للمساهمة في إيجاد الحلول".

وشهد الاجتماع مناقشة أسباب التلوث في بغداد والمحافظات، المحددة بمواقع الطمر، ومعامل الطابوق، وتكرير الزيوت، وكور صهر المعادن، ومحطات توليد الطاقة الكهربائية، والمولدات الأهلية، وعوادم السيارات، بمختلف أحجامها، ومحطات الوقود والخزانات الكبرى، وحرق النفايات في مختلف المدن والمحافظات.